وبكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته نا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء
ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ ا

الرسل

١٢٦

الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
الموبق بقي بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج
برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر
السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله
على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
منهم مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)